جامعة الحسن الأول
كلية العلوم القانونية والسياسية
سطات



دورة تكوينية لطلبة سلك الماستر

مراجعة الأدبيات
Literature Review

سعيد رحو
أستاذ محاضر بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات

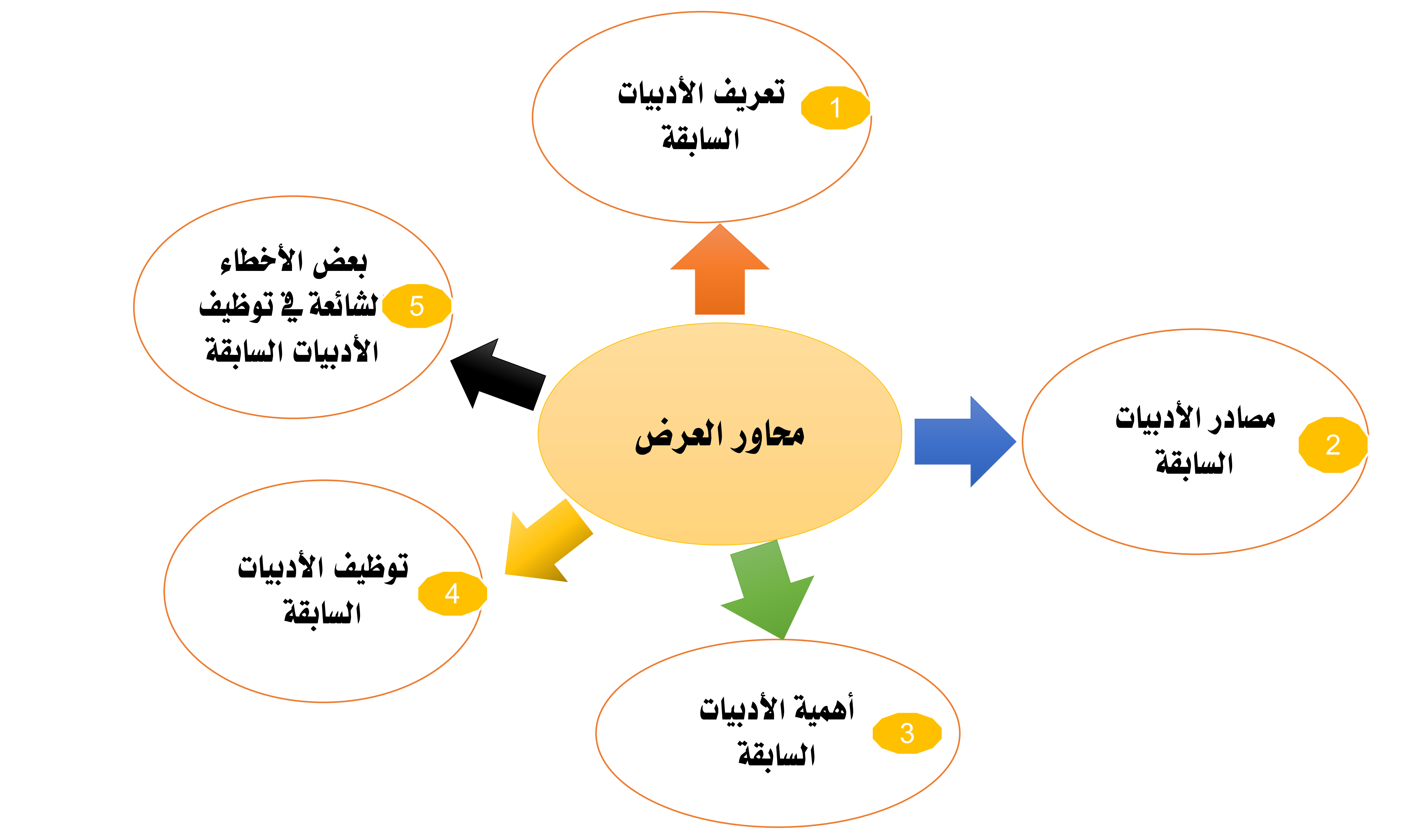
20 دجنبر 2024

الخلفيات النظرية للموضوع

- Fink, A. (2009). Conducting Research Literature Reviews: What Did You Find? (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications, Inc
- Randolph, J. J. (2009). A guide to writing the dissertation literature review, Practical Assessment, Research & Evaluation, 14(13), 1-13.
- Hervé dumez, faire une revue de littérature : pourqui et comment, E.Poly, Publié sur researchegate, 2011.
- Nader Ale Ebrahim, How to conduct a literature review, alzahra Uni, Publié sur researchegate, 2011.
- Christina Cantero, How to Write a Literature Review, published in www.sjsu.edu/writingcenter
- Marco Pautasso, Dix règles simples pour rédiger une revue de littérature. [Ten Simple Rules for Writing a Literature Review]. Traduit de l'anglais par Paul Lyonnaz. In : PLoS Computational Biology 2013;

الهدف من إختيار هذا الموضوع

- ❑ عزوف الباحثين عن توظيف الأدبيات السابقة؛
- ❑ المساهمة في توجيه الباحثين إلى أهمية الأدبيات السابقة؛
- ❑ إبراز أثر الأدبيات السابقة على مستوى الرفع من جودة البحث؛
- ❑ تسليط الضوء على طريقة توظيف الأدبيات السابقة؛
- ❑ التنبيه إلى بعض الأخطاء الشائعة في الأدبيات السابقة.


محاور العرض
1
تعريف الأدبيات السابقة
2
مصادر الأدبيات السابقة
3
أهمية الأدبيات السابقة
4
توظيف الأدبيات السابقة
5
بعض الأخطاء لشائعة في توظيف الأدبيات السابقة


الدراسات السابقة التي يَرجِع إليها الباحث من أجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث
كافة الدراسات التي قام بها باحثون سابقون، ولها صلة بالموضوع المبحوث فيه
كل ما كُتِب في الموضوع أو القضية المدروسة.
1
تعريف الأدبيات السابقة
منطلقات خلفية للموضوع وإشكالاته؛
تراكم علمي ومعرفي في موضوع معين

2

أهمية الأدبيات السابقة

لماذا ينبغي الرجوع لها؟

أهمية نظرية

تساعد الدراسات على :
-الإطار المفاهيمي والنظري للموضوع؛
-النتائج والمقترحات الأخرى

نبدأ البحث مما انتهى إليه الاخرون؛

البناء على ما قام به الباحثون السابقون على أساسا أن المعرفة هي سلسلة غير متناهية، وتتضمن حلقات (كل باحث يضع حلقة وهكذا)

أهمية مرجعية

الاستفادة من المراجع التي وظفتها الدراسات السابقة من خلال:

معرفة المراجع التي اهتمت بالموضوع

معرفة أبرز الكتاب والباحثين في التخصص

أهمية أخلاقية:

تتمثل في نسب المجهودات إلى أهلها
احترام ضوابط الأمانة العلمية

أهمية تتعلق بجودة البحث:

الرجوع إليها يجنب الباحث الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها الباحثون السابقون؛

الرجوع إليها يساعد على الكشف عن الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة

تفادي التكرار(تميزعلمي)

أهمية زمنية:

تتمثل في توفير الوقت والجُهد على الباحث العلمي؛ من خلال معرفة كل جوانب الموضوع
والإشكالات التي تتعلق بالموضوع



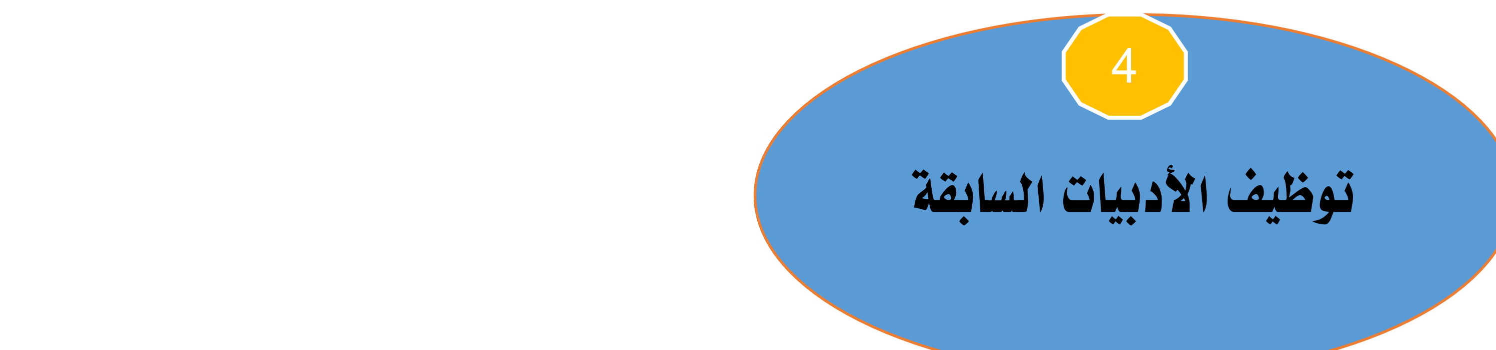
الأصل أن مصدر الأدبيات السابقة هي:

كل المراجع التي كُتبت في موضوع البحث : مؤلفات – مقالات- أطروحات ورسائل جامعية- مداخلات علمية...الخ

دراسات منشورة أو غير منشورة

لكن ينبغي مراعاة المسائل التالية:

- الإسهامات التي تتصل اتصالا وثيقا بالموضوع؛
- تشابه في الحقل الابستمولوجي؛
- تشابه في عنصر أو أكثر من العناصر المكونة للموضوع؛
- اختيار الدراسات الحديثة قدر الإمكان؛
- ذات قيمة علمية .



المحطة الأولى
القراءة الجيدة للأدبيات

المحطة الثانية:
القيام بتلخيص الأدبيات

المحطة الثالثة:
نقد الأدبيات السابقة

المحطة الرابعة:
موقع الأدبيات السابقة

القراءة الجيدة للأدبيات السابقة

1. الاطلاع على ملخص أو مستخلص البحث أو الدراسة؛
2. التركيز على المناهج التي اعتمدت عليها الدراسة؛
3. التركيز على الخطة والإشكالية؛
4. التركيز على أهم النتائج والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة؛

القيام بتلخيص الأدبيات السابقة



- معطيات الباحث (الاسم- مؤسسة الانتماء- سنة النشر)؛
- ذكر أهم أهداف الدراسات السابقة؛
- تحديد منهجية الدراسات السابقة ؛
- ذكر أهم النتائج والتوصيات؛
- أوجه الاختلاف والاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية؛
- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة؛
- تحديد الفجوة العلمية التى تعالجها الدراسة الحالية؛ (تبيان أوجه القصور)

بعض مجسدات التي تشكل فجوة علمية :

- كشف حقيقة جديدة لم يُسبق لها؛
- توظيف غير سليم في دراسة سابقة لأحد العناصر الرئيسية للموضوع؛
- إتمام دراسات أو بحوث لم يتممها أصحابها؛
- البحث في إحدى الجوانب التي تم إغفالها في السابق؛
- تصحيح المسائل التي أخطأ فيها الأخرون؛
- إزالة الغموض واللبس الذي طال مسألة معينة أو موضوع معين؛

نقد الأدبيات السابقة

النقد يركز عموما على نقط رئيسية هي:

- ❑ نقد الموضوع بذاته (مضامين الدراسة البحثية)؛
- ❑ نقد المنهجية أو المناهج؛
- ❑ نقد الإشكالية؛
- ❑ نقد النتائج؛
- ❑ نقد المقترحات.

موقع الأدبيات السابقة

المبدأ العام ليس هناك قاعدة ملزمة بالنسبة للموقع الذي ينبغي أن ترتب فيه الأدبيات السابقة ؛

لكن هناك ثلاث مدارس:
المدرسة الأولى: الدراسات السابقة يخصص لها فصل مستقل داخل البحث؛
المدرسة الثانية: الدراسات السابقة بند يندرج في الإطار النظري للبحث؛
المدرسة الثالثة: الدراسات السابقة عنصر من العناصر التي يتم الإشارة إليها في مقدمة البحث (قبل طرح الإشكالية)

الغالبية العظمى من الباحثين، سواء مقدمي رسائل الماجستير أو الدكتوراه يشيران إلى الدراسات السابقة في مقدمة البحث في صفحة أو صفحتين؛

5 بعض الأخطاء الشائعة

- الاقتصارعلى نوع واحد من الدراسات السابقة (محدودية وتعطي إيحاء أن الباحث لم يُحط بالموضوع جيدا)؛
- الوقوع في السرقة العلمية (أن يَنْسب الباحث نتائج الأخرين لنفسه)؛
- مراجعة الدراسات السابقة بشكل سريع ودون فعالية؛
- عدم الربط بين الدراسات السابقة وبين موضوع الباحث؛
- استعراض الدراسات السابقة بشكل عشوائي؛
- عدم نقد وتحليل الدراسات والقبول بالنتائج على أنها صحيحة؛
- تكرار جهود الاخرين .

خلاصات

1. نجاح البحث وتحقيق أهدافه رهين بمدى الاهتمام والحرص على مراجعة الدراسات السابقة؛
2. قراءة الأدبيات السابقة بطريقة متأنية يساهم في تحديد الفجوة العلمية؛
3. أول خطوة في مسار البحث هو انتقاء دراسات سابقة مرتبطة بالموضوع، التأني في فحصها وتمحيصها؛
4. توظيف الأدبيات السابقة يعطي انطباعات مختلفة منها ؛ أن الباحث متحكم في الموضوع، أن الباحث تقصى جميع ما كتب، أن الباحث استطاع أن ينطلق مما انتهى إليه الأخرون؛
5. مراعاة أثناء استعراض الأدبيات السابقة، إما الاعتبار الزمني ، أو الاعتبار الموضوعي الذي يقوم على مدى إرتباط الدراسة السابقة بالموضوع؛
6. ليس هناك ما يمنع من توظيف الأدبيات السابقة أيضا في رسائل الماستر، لاسيما وأن الأساتذة المشرفون على البحوث والرسائل يحرصون أشد الحرص على توظيف الأدبيات السابقة؛

شكرا لكم على العناية الكريمة